Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماذا ترى؟

إلى من تتحدث؟

أستعيد ملامحها فأرى ما لم أطلع عليه وقت تحديقى إليها. طفولة ملامحها وصفاء عينيها عبر المنظار رائق الشفافية، شمخة عنقها، تيُولبية شفتيها.

أين هى الآن.. أين؟

مع تقدم خطاى تزداد المساحة المرئية من سور المسجد، أتمهل.. أعى تعاقب التعابير على ملامحى. ذلك أني آثرت المجيء منفردا. حتى أصدر من رسائلى إلى البناء ما أشاء، وأناغى الأحجار، وأخاطب النقوش، لعل وعسى.

ذلك حد السور الغربى، مرتفع، أدركه فى مجهله، غير أن إشراقة مفاجئة تستدعى لحظة مقاربة شبيهة، وهنا لا بد من تأنّ وفحص لما أعنى.